

مسرحية

سست شخصيات تبحث عن مؤلف

تأليف: لويجي بيراندللو

إعداد: ابراهيم لاري

توزيع الشخصيات:

المخرج : راشد

الممثل ١: حملي

الممثل ٢: عيسى الخراعي

الممثل ٣: موري ابراهيم

الأب: جمعه الأحمد

الإبن: علي حسين

البنت 1: لولوة النصر

البنت 2: كلثم المناعي

البنت 3: أمل

هذه المسرحية بلا فصول ولا مناظر، يتوقف فيها التمثيل مرتين .. المرة الأولى لا يسدل فيها الستار وذلك عندما يغادر المخرج خشبة المسرح ليكتب السيناريو .. وكذلك يغادر الممثلون .. والمرة الثانية يسدل فيها الستار خطأ عندما يسهو الكهربائي (عامل الستار) فينزل الستار.

عندما يدخل المتفرجون قاعة المسرح .. يكون الستار مرفوعاً والمسرح نفسه كما هو طوال اليوم .. فليست هناك مناظر أو ديكورات .. وهو خال وفي شبه ظلام، وذلك كي يشعر المتفرجون من البداية أنهم يشاهدون مسرحية لم يتم إعدادها بعد.

وهناك درجتان من السلالم إحداهما الى يمين المسرح والآخر الى يساره، وتؤديان الى الصالة .. وقد أزيح صندوق الملقن من مكانه، ووضع على أحد الجوانب، وفي مقدمة خشبة المسرح منضدة صغيرة ومقعد ذو مسند أدير كتفه ناحية (الجمهور) انه المقعد الخاص بالمخرج.

منضدتان اخريان احدهما أكبر من الثانية، مع عدة كراسي حولها صفت كلها في مقدمة المسرح حتى تكون في متناول اليد عند الحاجة إليهما أثناء إجراء التدريبات (البروفة) .. وعدد من المقاعد متناثرة هنا وهناك يميناً ويساراً للممثلين، وآلة بيانو في مؤخرة المسرح تكاد تختفي في جانب منه.

الوقت نهاراً .. خشبة المسرح عارية:

عندما تطفأ أنوار القاعة يدخل (ممثلان) من الباب المؤدي الى خشبة المسرح يرتدي كل منهم ثياباً زرقاء حاملاً أدواته في حقيبة معلقة في خصره .. يلتقط بعض ألواح الديكور من أحد أركان المسرح .. ويتقدم بها الى الجزء الأمامي، ويركع على ركبتيه ثم يبدأ دق الألواح بعضها ببعض ..

الممثل 1: انت شقاعد تسوي؟

الممثل 2: شسوي؟ أدق ..

الممثل 1: هالوقت؟ (ينظر الى ساعته) خلص بسرعه صارت الساعة عشر ونص ، بيوصل المخرج الحين حق بروفته

الممثل 2: يعني شنو مانشتغل.

الممثل 1: قوم.. قوم خلنا نرتب ديكورهم حق لبروفه ونطلع

الممثل 2: يلا نخلص شغلنا بعد مايخلصون بروفاتهم .. أرفع كل شي من هنـي..

وفي هذه الأثناء يدخل موري واعضاء الفرقة من رجال وسيدات عن طريق الباب الخفي .. لتمثيل مسرحية (لعبة الأدوار) .. اثناء دخولهم المسرح يحيي كل منهم الآخر.. يذهب بعضهم الى حجرات ملابسهم .. يبقون على المسرح في انتظار حضور المخرج لبدء التدريبات " البروفة " .. البعض جالس والبعض الآخر يقف في مجموعات صغيرة يتبادلون الأحاديث فيما بينهم .. يشعل بعضهم سيجارة .. ويشكو البعض من الدور الذي اسند اليه .. والبعض يقرأ مع زملائه فقرة من جريدة مسرحية..

ومن الأفضل أن يرتدي الممثلون والممثلات ملابس فاتحه وزاهية تعبر عن البهجة .. ويجب أن يؤدي الممثلون المنظر الأول بطريقة مليئة بالحياة .. ويمكن في هذه الفترة أن يجلس أحد الممثلين على البيانو ويعزف بعض المقطوعات الموسيقية الراقصة ..

فيبدأ الممثلون والممثلات الأكثر شباباً في الرقص.. تتوقف الموسيقى والرقص في الحال، يلتفت الممثلون وينظرون إلى القاعة، فيرون المخرج داخلاً من باب الصالة، ويسير في الممر بين مقاعد الجمهور على رأسه قبعة ثقيلة ويحمل عصا صغيرة تحت ذراعه، ويحيه الممثلون ثم يصعد إحدى درجات السلم المؤدي إلى المسرح، ويتقدم إليه احد الممثلين.

المخرج: (ينادي على أحد الممثلين) امسك النصوص بعد التعديل و وزعها لربعك . (يلتفت حوله ثم يلتفت الى مهندس الإضاءة) شغل الاضاءة خلنا نشوف .. نور لي الستيج لو سمحت.

(وبعد لحظة يغمر الجانب الأيمن من المسرح، حيث يقف الممثلون و الممثلات .. ضوء قوي أبيض).

المخرج: (مصفقاً بيده) يلا يلا .. خلونا نبدأ الحين. (إلى مهندس الديكور) في حد غايب..؟

الممثل 3: عيسى.

المخرج: كالعادة (ينظر إلى ساعته) للحين متأخرين عشر دقائق .. احسبوا له التأخير عشان يتعلم يحافظ على مواعيد البروفة.

(لا يكاد ينتهي حتى يسمع صوت الممثلة الأولى من نهاية الصالة).

الممثل 2: لا .. لا، أرجوك، أنا هني .. وصلت.

(يرتدي ملابس بيضاء، وقبعة كبيرة مثيرة، ويحمل بين يديه تفاحة صغير . ثم يصعد إحدى درجات السلم إلى المسرح).

المخرج: مصر تخلينا ننتظرك كل مره.

الممثل 2: السموحه، كنت محصور في الحمام .. شفيك مكبرها؟! ترا للحين مابديتوا .. دوري في المسرحية اخر شي!!.

المخرج: (مزجراً) شفيك مكبرها!!! ... يلا خلونا نبدأ الفصل الثاني من مسرحية " لعبة الأدوار " (يجلس على المقعد). من عليه الدور الحين؟

(يخلي الممثلون والممثلات الجزء الأمامي من المسرح ويجلسون في جانب واحد عدا الثلاثة الذين سيبدأون البروفة ومعهم الممثل ٤، الذي لم يهتم لطلب المخرج فيجلس إلى إحدى المناضد الصغيرة).

المخرج: (لعيسى) آه.. أنت معاهم في هذا المشهد؟

الممثل 2: أنا؟ لا...!!

المخرج: (متضايقاً) قوم اذلف عن ويهي.

(ينهض الممثل ٤ (عيسى) من مكانه ويجلس مع الآخرين الذين يكونون قد ابتعدوا عن مكان التمثيل).

المخرج: (موري) ابدأ الحين .. ابدأ.

الممثل 3: (يقرأ من نسخة المسرحية أمامه) منزل ليونى جالا .. حجرة غربية نصفها حجرة مائدة والنصف الآخر حجرة مكتب.

المخرج: (موجها كلامه للممثلين) بنستخدم القاعة الحمراء.

الممثل 3: (يستمر في القراءة من نسخة المسرحية) منضدة معده للطعام/ ومكتب عليه كتب و أوراق/ ورفوف عليها كتب كثيرة .. وأجهات بها تحف ثمينة / باب خلفي يؤدي إلى المطبخ .. المدخل الرئيسي إلى اليمين.

المخرج: (ينهض مشيراً بيده ليعطي تعليماته) تمام .. والحين انتبهوا عدل .. هني .. المدخل الرئيسي .. وهني، المطبخ. (إلى الممثل الذي سيمثل دور سقراط) بتدخل وتطلع من هالصوب. (يعود إلى الجلوس).

الممثل 1: (تدون مذكرة) وهو بعد.

الممثل 3: (يستمر في القراءة من نسخة المسرحية أمامه) المنظر الأول، ليونى جالا+ جويدو فينانزي+ فيلبو المسمى سقراط. (إلى المخرج) أقول التوجيهات بعد؟

المخرج: إي .. إي .. قلت لك ١٠٠ مرة.

الممثل 3: (يقرأ) عندما ترفع الستار .. يظهر " ليوني جالا" مرتدياً قبعة طباخ ومئزرًا، يخفق بيضة في وعاء بملعقة خشبية .. " فيلبو" كذلك يرتدي ملابس طباخ .. يخفق بيضة أخرى .. " جويدو فينانزي" ينصت جالساً.

الممثل 3: أسف! بس لازم أحط على راسي قبعة الطباخ هذي؟

المخرج: (تثيرة الملاحظة) طبعاً! ذي المكتوب هني. (يشير إلى نسخة المسرحية)

الممثل 3: أسف! بس هذي مصخرة.

المخرج: (يهب واقفا) مصخرة! شتبعيني أسوي لك يعني .. ما عاد عندنا نصوص احسن من ذي.. ما بقى قدامنا إلا نعرض مسرحيات "براندلو" الي ما يفهمونها إلا الأذكاء .. كأن مسرحياته مكتوبه على شان ماتعجب احد . (الممثلون يضحكون، ثم ينهض المخرج متجهاً إلى الممثل ٣ (عزيز) ويصيح فيه) أي يا الباتشينو .. قبعة الطباخ بتلبسها! تخفق البيض!.. تعتقد أن المسألة تقتصر على أنك تشغل نفسك بخفق البيض .. ولا يبقى في يديك شيء؟! خلك فطين .. وأنت لازم تمثل قشرة البيضة الي تخفقها. (يبدء الممثلون بالضحك .. ويتهمون فيما بينهم) اسكتوا .. وإسمعوني وانا اشرح (إلى عزيز) نعم ياستاذي .. قشر البيضة .. تعني الصورة الفارغة للعقل يعني بدون مخ .. وهي الغريزة أنت تمثل العقل .. وزوجتك الغريزة .. وفي "لعبة الأدوار" تقوم بدورك المكتوب .. وفي الوقت نفسه تكون دمية نفسك .. فهمت ؟

الممثل 3: (فاتحاً ذراعياً) أنا؟ لا!..

المخرج: (يعود إلى مكانه ويجلس) ولا أنا!.. على كلن خلونا نكمل .. وكل شي بيعجبكم في النهاية (في لهجة الناصح) أقترح أنك تلف للجمهور بحوالي ثلاث أرباع وجهك .. وإلا فمع غموض الحوار .. ولأن

صوتك مب عالي وواصل للجمهور .. ضاع كل شيء (ثم يصفق للممثلين) يلا .. يلا مقلنا لكم نبداً.

الممثل 3: استاذي .. تسمح لي احط الكراتين مكانها .

المخرج: أي نعم .. حطهم مكانهم وخلصنا.

(في هذه الأثناء حيث كان الممثل الأول (موري) يحاول ترتيب الكراتين لبدء البروفة .. في اللحظة التي يدخل فيها العامل (حمان) ليكتشف الممثل رقم 1 وجود (5 شخصيات) داخل الكراتين ليعلنوا عن ذلك للمخرج ليخرجوا واحداً تلو الآخر من الصناديق ونرى الدهشة على وجوه الممثلين)

الممثل 1: موري.. لحظة!!

الممثل 3: شنو

الممثل 1: في ناس داخل الكراتين

المخرج: (يستدير إليه في جفاء) شنو بعد؟

الممثل 1: (في استحياء) في ناس داخل الكراتين.

(المخرج والممثلون يستديرون في دهشة إلى الشخصيات تجاه الصالة).

المخرج: (في غضب) ناس وداخل الكراتين .. شمدخلهم داخل الكراتين يعني

ماتعرف ان عندنا بروفة وممنوع حد يدخل واحنا في البروفه!.. (يوجه كلامه للكاتون ساخرا) من أنتوا وشلي تبغونه؟

(تخرج 5 شخصيات من الكارتون)

الأب: (يتقدم إلى الأمام ويتبعه الآخرون) احنا ندور على مؤلف؟

المخرج: ومن هذا المؤلف؟

الأب: إي مؤلف

- المخرج: أي مؤلف
- البنات: حي الله مؤلف
- المخرج: ولكن ماعندنا مؤلفين هني .. لأن احنا مانسوي تدريبات على مسرحية جديدة.
- البنات 1: (بحيوية) إي احسن!.. نقدر نكون احنا مسرحيتكم الجديدة.
- الممثل 3: (بين تعليقات الممثلين الآخرين للاذعة وضحكهم) أوه سمعتوا!.. سمعتوا؟!..
- الإبن: لا صج.. مادام ماعندكم مؤلف .. الا اذا كنت تبغي تكون انت المؤلف.
- المخرج: تتمسخر إنت؟
- الأب: (يبدو وكأن هذا الكلام قد خدش كبرياءه .. ولكنه يقول في لهجة رقيقة) انت عارف إن الحياة مليانه مسخر.. مليانه بأشياء تتعدى الضحك والعبط وبالرغم من انها مسخرة الا انها تقول الصج ..
- المخرج: شتقول إنت؟
- البنات 1: يقصد إن الجنون هو إن نحاول نفتعل العكس ..
- البنات 2: يقصد إن نخلق من الحقيقة شي يشبه الحقيقة
- البنات 3: وهني لازم ألفت عنايتك إلى أنه إذا كان هذا الجنون بعينه
- الإبن: فهو السبب بعد في وجود مهنتك ذي.
- (ينفع الممثلون إذ يشعرون بالإقلال من شأنهم).
- المخرج: (ينهض واقفاً وينظر إليه من أخمص قدميه إلى قمة رأسه) لا والله؟ وتظن ان مهنتنا مهنة مجانيين؟

- البنات: اي ..
- الابن: هذا إذا كنت تحاول تخلي الخيال يكون حقيقة بدون هزل ..
- الأب: وإنّ لازم تضيف الحياة لشخصية خيالية على المسرح.
- المخرج: (في الحال ويتكلم بلسان جميع الممثلين الذي ظهر عليهم الامتعاض والغضب) اسمعني يا استاذ ..تأكد أن مهنة الممثل الكوميدي هي مهنة شريفة.. وإذا كنا هالايام نشوف المؤلفين يقدمون لنا كوميديا هزلية .. تقوم على دمي بدل الأشخاص .. فيكون في علمك إن احنا نفتخر في هذي الخشبة إن عطينا الحياة لأعمال خالدة.
- (الممثلون مغتبطون .. مؤيدين المخرج .. ثم يصفقون له)
- الأب: (مقاطعاً.. ومستمراً في مناقشته في حدة) بالضبط .. شخصيات حية .. شخصيات حية أكثر من الي تتنفس وتلبس الثياب .. يمكن تكون أقل واقعية بس حقيقية أكثر .. جدي احنا متفقيين.
- (ينظر الممثلون بعضهم الى بعض في دهشة بالغة)
- المخرج: اي .. اي بس شتبغي تقول من هذا كله؟
- الأب: ولا شيء.. بس كنت أبغيك تفهم ان الكائنات في الحياة لها اشكال مختلفة .. وبطرق مختلفة بعد .. مثل الشجر والحصى .. الماي و الفراشة.. أو مثل البنت .. جدي تنولد الشخصيات.
- المخرج: (في تهكم محاولاً إخفاء دهشته) يعني أنتوا انولدتوا شخصيات.
- الإبن: أي نعم .. وشخصيات حية مثل ماتشوف.
- المخرج: (ينفجر والممثلون ضاحكين)
- الأب: (يثأّر من ذلك) انا آسف لأنكم تضحكون علينا.. بس احنا شايلين في انفسنا مأساة...

- المخرج:** (يقاطعة) اسكتوا .. اسكتوا .. (الى الشخصيات) وأنتوا طلعوا من هني .. فضوا لي المسرح. (الى موري) طلعهم من هني.
- الممثل 3:** (يتقدم الى الامام .. ثم يقف كأن قوة غريبة أوقفته في مكانه) يلا طلعوا .. يلا
- الأب:** لا .. لا .. اسمع ... احنا ...
- المخرج:** انا الي أقول لك اطلع برا .. عندنا شغل وايد.
- الأب:** أي والله ياخي اطلع برا يقول لك ورانا شغل وايد
- المخرج:** والله حبيت الثقة الي فيك ... أقول خلص علينا وعدل ملابسك برا
- الأب:** (بإصرار يتقدم الى الأمام) والله اني مستغرب شلون ما تثقون فينا
- البنات 2:** هذا يرجع لأنكم مب متعودين انكم تشوفون شخصيات مكتوبة على ورق من مؤلف
- البنات 3:** تبرز لكم في واقعكم فجأه ..
- البنات 1:** ويقابلونكم وجه بوجه ..
- الإبن:** أو يمكن يكون السبب ان مافي نص مسرحي يحتوينا.
- الأب:** والله انت بروحك مسرحية
- البنات 1:** (تقترب من المخرج وهي تبتسم ثم تقول في صوت رقيق) صدقني .. صدقني ترا صج صج احنا اربع شخصيات، وشخصيات تونس وايد .. لكن ما باليد حيله.
- الأب:** (يزيحها جانباً) اي صحيح .. مالقينا الي يحتوينا (ثم يقول في الحال إلى المخرج) بس الي ابغي أقوله ان المؤلف الي سوانا كائنات حيه ما قدر يوظفنا صح في عالم الفن

- والابن: وهذي جريمه بحد ذاتها .. لأن الي قدر يكتب شخصية روائية حية،
يقدر يمسخرنا لي يموت .. لكن الشخصية ما تموت.. الإنسان يموت
ويموت المؤلف وهو أداة الخلق ..
- البنت1: لكن الشخصية المخلوقة تبقى مدى الحياة ومب لازم تكون عندها
موهبه
- البنت2: خارقه
- البنت1: او عندها
- البنت3: معجزات ..
- الإبن: من كان (هاملت) من كان (عطيل)؟ ..
- الحميع: ما تتكلم
- الإبن: ومع ذلك فهما عايشين للأبد.
- الاب: لأنهم عبارة عن بذور حية لقت لها أرض خصبة
- البنت2: خيال عرف شلون يغذيها
- البنت3: ينميها ويكبرها
- البنت1: ويخليها تعيش للأبد
- المخرج: كلامكم حلو .. وروعة .. بس إنتوا شتبغون منا الحين؟!!!
- الأب: نبغي نعيش لحظه وحده بس .. نعيش فيكم.
- الممثل3: شتبون؟!! ..
- الممثل1: ييغون يعيشون فينا!!
- الممثل3: انا بصراحه ماعندي اي اعتراض

- المخرج: بس أي نص الي أقدر أشتغل فيه معاكم
- الممثل 3: انا اقول لك أي نص
- الإبن: اي قول أي نص
- الممثل 3: عيسى تذكر النصوص الي كنا نشتغل عليهم في الورشة
- الممثل 2: (يبتسم بغموض) إي تقصد الـ.....!
- الممثل 1: اي تقصدون الـ.....
- الممثل 2: اه اه اه
- الممثل 1: ابيبي
- المخرج: (غاضب) أي نصوص ماتحجون
- الممثل 1: انا بقول لك (تحدثه في إذنه) .. شرايك
- المخرج: اه اه !!
- (ينظر الأب والإبنه والأم و الإبن اليهم بإستغراب)
- الإبن: بتقولون النصوص ولا لا
- المخرج: بنشتغل معاكم على مجموعه من أفضل النصوص الموجودة عندنا
- الممثل 1: نصوص كتبوها مؤلفين وفنانين محليين
- الممثل 3: واحنا متأكدين ان هذي أحسن النصوص الي ممكن تشتغلون عليها
- الممثل 1: وإذا كنتوا مثل ماتقولون انكم شخصيات وتبغون تمثلون وتعيشون .. فهذي أفضل النصوص لكم
- المخرج: عيسى بسرعه روح جيب النصوص
- الأب: ممكن نعرف من المؤلف على الأقل

- الممثل 1:** تبي تعرف المؤلف؟!!
- البنات 1:** إي أبغي أعرفه ..
- البنات 2:** أبغي أشوف ..
- البنات 3:** أبغي أسمعوه وهو يقول ويسرد كلماته
- الممثل 2:** (يأتي بصندوق محكم الإغلاق ويسلمه للمخرج)
- المخرج:** (يجلس على الأرض ويلتم الممثلون حوله وهو يفتح الصندوق)
- الممثلون:** اووووووه!!!!
- الأب:** (موجهاً كلامه للمخرج) ذهب أمك
- المخرج:** هذي أربع نصوص ..
- الأربع شخصيات:** اووووووه!!!!
- المخرج:** تبغون تعرفون النصوص ولا شنو
- البنات:** اي نبغي نعرف
- المخرج:** خلونا نبدء معاكم في النص الأول .. نص بودرياه .. للمؤلف الأستاذ الجميل الراقى الأستاذ حمد الرميحي
- الممثل 2:** (يعطي نبذه سريعه عن النص)
- الأبن:** شنو دوري .. شنو دوري .. شنو دوووووري
- البنات:** (بحماس) الله بنمثل!!
- (يتم تحويل الإضاءة مع وجود إيقاعات بحرية يقوم الممثلون بتأديتها ليبدء مشهد من مسرحية بودرياه للمؤلف الأستاذ حمد الرميحي)

المخرج: الله يا سلام عليكم .. ابدعتوا الصراحة

الممثل 2: موري .. الصراحة ادائك كان خورا في

الأب: لا من ناحية ادائة كان خورا في فهو خورافي

تقف الشخصيات بصمت وهي تنظر للمخرج والممثلين

المخرج: المهم انتوا .. ماقلتوا لنا راياكم

الأب: روح زين .. إنت ومسرحياتكم ذي .. ذبحتونا ترا الا بودرياه الا نوحذه

.. ماعندكم مواضيع يديدة نبغي شي يضحك .. نبغي نضحك (يلتفت

لعيسى) بس هذا لا تخلونه يمثل تراه غثيث وثقيل دم

الممثل 2: يااه .. شسويت لك انا

الابن: ياه شسويت لك انا

الممثل 2: انت شفيك

الابن: انت شفيك

الممثل 2: ياه

الابن: ياه

المخرج: يعني ماعجبكم النص!!

الممثل 1: مستحيل مايعجبكم !!!

الممثل 3: هذا النص من أفضل النصوص الي تم تقديمها

البنات: (يرددون كلامه)

البنات 3: لا بس هذا ابدأ مب جونا

البنات 2: ليش ان شاء الله شنو جوج

- البنت1: ليكون تبين
- البنت3: (باستحياء) ابيي
- الابن: (بغضب) انتي مالقيتي الي يربيج (يحاول ضربها)
- الاب: تمد يدك على اختك
- الابن: اي خلني اربيها الي ماتستحي على ويها
- البنت3: ييه ماسويت شي
- الاب: محد بيمد يده عليها طول ما انا حي .. وانت اسمعني عدل من اليوم ورايح لا انت ولدي ولا انا ابوك فاهم
- الابن: معليه .. بهد لكم البيت وبطلع
- الاب: (غاضب بشدة) بالي مايحفظك اطلع لا بركة فيك انا الي ماعر... (يسقط على الارض)
- البنات: ييه ... لا تموت
- الاب: شحقه ماموت
- (صوت جرس)
- الاب: منو ياينا هل حزه
- تضحك الشخصيات بهستيريا غريبه ما عدا الممثلون
- المخرج: شللي يضحك في الموضوع
- الاب: ماشفتني وانا ميت
- الابن: ييه شكيلك نار وانت ميت

- الاب: لا والله صج !! عجبك
- المخرج: الا شنو هذي التفاهه الي سويتوها
- الابن: لو سمحت.. هذي مو تفاهه .. هذي تتكلم عن قضية اجتماعية بحته
- الممثل 1: لا انا مستحيل أشوف مثل هذا الشي
- البنات: ليش شتبغي تشوف عيل
- الممثل 1: نبغي شي يلهمنا يفتح عقولنا
- الممثل 3: عدل .. نبغيشي يخلينا نفكر بينا وبين نفسنا .. نحلل الموضوع
- الاب: وشنو الي بتحله في نص بودرياه
- الممثل 3: وايد اشياء .. لان كل شخصية فيه مكتوبه ومرسومه بشكل صحيح
- الممثل 1: ويكفي يكفي ان عنده وحدة الموضوع
- المخرج: عدل كلامكم .. لكن الظاهر ربعا ما يحبون هذي النصوص الي فيها قيمة ومعنى
- الابن: مللتونا تراكم بهذي المواضيع.. كله حزن في حزن .. ولا شرايك بيه
- الاب: عدل كلامك بيه
- الابن: احنا نبغي كوميديا .. ولا شرايك بيه
- الاب: عدل كلامك بيه
- الابن: كوميديا اجتماعية .. ولا شقولك بيه
- الاب: عدل كلامك .. كوميديا اجتماعية
- الابن: الناس تبغي تضحك وماتبغي تعيش في حزن وتتأثر

- الاب: عدل كلامك .. لكن ربنا الظاهر ما يحبون مثل هذي النصوص ..
يحبون النكد والمآسي ولا شرايك بيه
- الابن: عدل كلامك بيه
- الاب: ولا احنا المآسي تعيش فينا .. والعاطفه مستعره شوفني كلي
عواطف
- الابن: آآآه لو انكم تشوفون عاطفتي انا ... واعطفة ابوي .. وعواطفنا كلنا
(تضحك الشخصيات جميعها في الاثناء التي يبدء عيسى بالبحث داخل الصندوق)
- المخرج: شتسوي انت
- الاب: اكيد يدور عاطفته
- الممثل 2: اشوف لكم نص
- المخرج: الحين ادور نص ... بس هذا الي جمبك شيسوي
- الممثل 3: انا اقرا له
- الممثل 1: شنو ممثل ومايعرف يقرا
- الممثل 3: لا مايعرف يقرا
- الممثل 1: شلون مايعرف .. ماصدق ان ممثل مايعرف يقرا مستحيل
- الممثل 3: مب مصدقني انت
- الممثل 1: لا مب مصدقك
- الممثل 3: عيسى امسك اقرا
- الممثل 2: اشوف عطني .. (ينظر للورقة دون ان يقرا)
- الممثل 3: يلا عيسى

المخرج: اقرا وفكنا

الاب: لا عاد

(يبدء الجميع بمطالبة عيسى بالقراءة)

الممثل 2: ما بقرا

الممثل 3: عيل شبتسوي

الممثل 2: بخرج

الممثل 1: انت اقرا اول عقب اخرج

الممثل 2: (بغضب) قلت لك انا بخرج ماتفهم انت ... (يوجه كلامه لموري)
وانت امسك ذي وقرا لهم ذي بس تفهم بس ذي

الممثل 3: ان شاء الله

الممثل 2: (يذهب الى الاب والابن) انت تعال معاي ... وانت بعد تعال معاي
.. يلا اشوف امشوا قدامي

المخرج: اشوف شعطاك اي نص

الجميع: اي اي نص عطاك

يبدء الجميع بالحديث والضحك الى ان يعود عيسى وهو غاضب

الممثل 2: انتوا للحين قاعدين .. يلا اقول لكم .. قوموا .. تحركوا .. جهزوا لي
المشهد..

(يبدء الجميع بتجهيز مشهد من مسرحية الاستاذ غانم السليطي " هلو غلف")

بعد الانتهاء من عرض مشهد من مسرحية هلو خلف للاستاذ غانم السليطي يدخل
المخرج مندفعاً

- المخرج: الحين هذا المسرح الي انتوا تبغونه
- الممثل 3: (متجاهلا المخرج وموجهاً كلامه للابن) والله انك قوي
- البننت 2: والله انكم عجيبين
- الممثل 1: عيسى .. اخراج كان ناااار براقوا عليك
- البننت 1: (موجه كلامها للمخرج) شكله بياخذ الاضواء منك
- الاب: اي اضواء الي بياخذها منه .. شفتيه انتي يغث
- المخرج: انتوا من صجكم
- الاب: شفيك انت نفسيه
- المخرج: لا صج الحين هذا الي عاجبكم
- البننت 3: وليفش مايعجبنا .. بصراحه حلو
- المخرج: لا حلو ولا شي .. وبعدين انت من متى تخرج جدي
- الممثل 2: شرايك..
- المخرج: تبين!!
- الممثل 2: انت مايعجبك شي .. الا افلاطون وسوفيكليركس .. ومادري شسمه ..
- واسخيليركس .. وارسطوا
- المخرج: لان هذا الصج .. وهذي النوعية من النصوص ما تعلمك شي
- ماتستفيد منها ..
- الابن: بالعكس نستفيد وفي نفس الوقت نستمتع..
- الممثل 1: هو صج عجيني بالي سويتوه بس .. انا اتفق مع استاذي

الممثل 2: اي اكيد انت مع استاذك .. لانك كومبارس .. بس انا بعد اتفق معاكم

الاب: اوووه اسكت انت لا تتحجى

البنات 1: شفيك عليه ييه

الاب: مادانيه .. ما دانيه

المخرج: خل عنك عيسى من الاخر انا اقول لك ويكل صراحه انا ما احب هذا النوع من المسرحيات

الاب: شنو تحب عيل

الابن: انا اقول لك شنو يحب .. يحب التراجيديا .. يحب الحزن .. يحب الصياح

الاب: تبي حزن .. تبي تراجيديا .. قول تبغي حزن .. انا بخليك تصيح الحين .. بخليك تعرف المأساة على اصولها

هنا يبدأ مشهد من مسرحية المجادير + مشهد من مسرحية هناك للمؤلف الاستاذ
القدير عبدالرحمن المناعي) بعد انتهاء العرض يدخل المخرج
ليتحدث مع الجميع

- المخرج: ذي النص روعه .. ابداع .. في فكر كبير .. والمسرحية طلعت ابداع
- الاب: جميله جداً
- المخرج: بس انك تقدم مثل هذي الافكار هني بكل صراحه اقول لك ان هذا الشي يحتاج الى جرأه كبيرة .. لان الطريقة الي تم فيها المشهد كانت خورافيه
- الاب: صحصح .. ولذلك احنا ولدنا للمسرح
- المخرج: بصراحه عندي سؤال ؟ ... ممكن اسأل
- البنات: تفضل .. قول شعندك
- المخرج: اه اه اه اه
- الابن: لا تستحي تكلم
- المخرج: هل انتوا ممثلين هواه؟
- الاب: شقاعد اقول لك انا صار لي ساعه .. اقول لك ان احنا انولدنا للمسرح
- البنات1: انا انولدت للمسرح
- البنات2: وانا انولدت للمسرح
- البنات3: وانا انولدت للمسرح
- الابن: وانا بعد انولدت للمسرح
- المخرج: طبعا .. واضح ان انتوا عندكم خبره كبيرة في المسرح
- الاب: لا يا استاذ ... احنا نمثل مثل ماهو واجب على اي انسان انه يمثل في هذي الحياه
- الابن: بمعنى ثاني الدور الي انفرض عليه يمثل في الحياه

المخرج:	بس انتوا عارفين ان انا ما عندي مؤلف .. واقدر ادلكم على احد المؤلفين الموجودين من الكبار والصغار
البننت 1:	لا
البننت 2:	ارجوك
البننت 3:	طلبتك
الابن:	تكفى
الاب:	خلك إنت هذا الشخص
المخرج:	بس انا ...
الشخصيات:	نبيك انت تكون المؤلف
المخرج:	بس انا ما اشتغلت مؤلف نهائياً في حياتي
الاب:	جرب
البننت 3:	ماينقصك شي
البننت 2:	وايد سووها
البننت 1:	جرب بس
الابن:	وانت قدها
الاب:	ومهمتك سهله لان احنا موجودين احياء قدامك
المخرج:	بس هذا الشي مايكفي
الابن:	شلون مايكفي وانت قاعد تشوف مأساتنا
الممثل 1:	الي تقولونه شي صعب انه يصير
الممثل 3:	الا مستحيل

- المخرج: مانقدر نسوي شي بدون كاتب
- الاب: انت اكتب مسوده بس والمشاهد بتطلع
- الممثل 2: شلون يعني
- الابن: يعني هو بس يحط الفكره والباقي بيطلع لما نمثل
- المخرج: والله انتوا قاعدين تغروني الصراحه .. تدري شلون تعال المكتب معاي
- الاب: اجيب لعيال معاي بعد
- المخرج: جيبهم معاك
- يخرج المخرج والشخصيات من خشبة المسرح ليبقى الممثلون واقفين وهم ينظرون لبعضهم البعض
- الممثل 1: هذا من صجه يتكلم
- الممثل 3: والله شكله من صجه
- الممثل 2: لا انا مالي قعده في هذا المكان
- الممثل 1: بس هو شلون بيينا نشتغل جدي بدون نص
- الممثل 3: انا اقول لك شلون .. مثل الكوميديا قبل نرتجل
- الممثل 2: اذا كان يظن اني بشتغل على الهزل والسخافات لا ينساني خل يشوف ممثل غيري
- الممثل 3: خف علينا يا النجم
- الممثل 1: هذا الغرور ذبحه صار يحلم انه يصير مؤلف بعد

الممثل 3: حرام إلي قاعد يصير في المسرح كل من هب ودب صار يبغي يكون مؤلف

تطفئ الاضاءة في المسرح ويخرج الممثلون من الخشبة ويدخل المخرج

المخرج: ها جاهزين للشغل ... يه وين راحوا ذيله .. ويعدين معاهم يعني ..
وانت يا فني الاضاءة شغل الاضاءة نبغي نشوف قدامنا .. وذيله
وينهم بعد خلوني اكتب معاهم واخر شي شردوا..

(لا تفتح الاضاءة ويبقى الظلام)

تظهر الشخصيات في الخلف بحركات عشوائية

-النهاية-